@ 112 @ : يعني : أبا جوده البخل ، ولا زائدة على خلاف في زيادتها في هذا البيت الأخير ، ولا سيّما على رواية البخل بالجرّ ؛ لأن لا عليها مضاف بمعنى لفظة لا ، فليست زائدة على رواية الجرّ ، وقول امرىء القيس : % (فلا وأبيك أنبت العامري % لا يدعي القوم أني أفر) % .

يعني : وأبيك ، وأنشد الفراء لزيادة لا في الكلام الذي فيه معنى الجحد ، قول الشاعر : يعني : وأبيك ، وأنشد الفراء لزيادة لا في الكلام الذي فيه معنى الجحد ، قول الشاعر : % (ما كان يرضى رسول اللّـَه دينهم % والأطيبان أبو بكر ولا عمر) % .

يعني : عمر ولا صلة ، وأنشد الجوهري لزيادتها قول العجاج : % (في بئر لا حور سرى وما شعر % بإفكه حتى رأى الصبح جشر) % .

والحور : الهلكة ، يعني : في بئر هلكة ولا صلة ، قاله أبو عبيدة وغيره . وأنشد الأصمعي لزيادتها قول ساعدة الهذلي : والحور : الهلكة ، يعني : في بئر هلكة ولا صلة ، قاله أبو عبيدة وغيره . وأنشد الأصمعي لزيادتها قول ساعدة الهذلي : % (أفعنك لا برق كان وميضه % غاب تسنمه ضرام مثقب) % .

ويروى : أفمنك ، وتشيمه بدل أفعنك وتسنمه ، يعني : أفعنك برق ، ولا صلة ، ومن شواهد زيادتها قول الشاعرويروى : أفمنك ، وتشيمه بدل أفعنك وتسنمه ، يعني : أفعنك برق ، ولا صلة ، ومن شواهد زيادتها قول الشاعر % (تذكرت ليلى فاعترتني صبابة % وكاد صميم القلب لا يتقطع) % .

يعني : كاد يتقطع ، وأمّا استدلال أبي عبيدة لزيادتها بقول الشماخ : يعني : كاد يتقطع ، وأمّا استدلال أبي عبيدة لزيادتها بقول الشماخ : % (أعائش ما لقومك لا أراهم % يضيعون الهجان مع المضيع) % .

فغلط منه ، لأن لا في بيت الشماخ هذا نافية لا زائدة ، ومقصوده أنها تنهاه عن حفظ ماله ، مع أن أهلها يحفظون مالهم ، أي : لا أرى قومك يضيعون مالهم وأنت تعاتبينني في حفظ مالي ، وما ذكره الفراء من أن لفظة لا ، لا تكون صلة إلاّ في الكلام الذي فيه معنى الجحد ، فهو أغلبي لا يصح على الإطلاق ، بدليل بعض الأمثلة المتقدّمة التي لا جحد فيها كهذه الآية ، على القول بأنّ لا فيها صلة ، وكبيت ساعدة الهذلي ، وما ذكره الزمخشري من زيادة لا في أوّل الكلام دون غيره ، فلا دليل عليه ، انتهى محل الغرض من كتابنا (دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب) . .

وقرأ هذا الحرف الكسائي وحده من السبعة : { أَلاَّ يَسْجُدُواْ } بتخفيف اللام من قوله : { إِلا } ، وعلى قراءة الكسائي هذه ، فلفظة { إِلا } حرف استفتاح ، وتنبيه ويا